

## ـ الحديث: )ذهب أهل الدثور بالأجور...)- المحاضرة 41 - الحديث

### المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع. متطلعاً لزيادة الأيمان. وتربي سهلاً والسنّة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثواناً ومثواكم ولقاء يتجدد في هذه المادة مادة الحديث في هذه الاكاديمية المباركة احبتني في الله الحديث الرابع عشر حديث ابى ذر رضي الله عنه وارضاه - [00:01:00](#)

ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اسمع الان المسألة والمشكلة ذهب اهل الدسور بالاجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم - [00:01:23](#)

ويتصدقون بفضول اموالهم يعني المشكلة انه نريد ان نفعل مثلهم ما استطعنا. فقال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة - [00:01:46](#)

وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. وفي بطبع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر فقال صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان وظعها في حرام - [00:02:06](#)

اكان عليه فيها وزر وكذلك اذا وضعها في في الحالـ كان له اجر متفق عليه راوي الحديث ايهـ الاحبة هو الصحابي الجليل ابو ذر ومن ابو ذر؟ انه جندب ابن جنادة - [00:02:31](#)

الغفارـي رضـي الله عنـه وارضاـه من قـبيلـة غـفار ودخلـ في الاسلامـ مـبكـرا حتىـ قـيل انهـ كانـ خـامـس رـجـل يـدخلـ في الاسلامـ الاـ انـ الرـسـولـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ اـرجـعـ فـاـذـاـ سـمعـتـ بـاـمـرـ قـدـ ظـهـرـ فـتـعـالـ - [00:02:54](#)

فـاسـلمـ ثـمـ رـجـعـ الـىـ قـومـهـ فـكـانـ يـسـخـرـ بـالـهـتـهـمـ وـلـهـ مـوـاقـفـ جـلـيلـهـ هـذـاـ الرـجـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ تـوـفـيـ فيـ الـرـبـذـةـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـثـلـاثـينـ مـنـ الـهـجـرـةـ. وـصـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـ النـفـرـ الذـيـ شـهـدـواـ مـوـتـيـ - [00:03:13](#)

يعـنيـ لـهـ آـآـ حـقـيقـةـ يـعـنيـ اوـسـمـةـ عـظـيمـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ الرـجـلـ لـهـ اوـسـمـةـ عـظـيمـةـ وـكـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـأـخـذـ بـيـدـهـ وـيـمـشـيـ وـقـدـ وـضـعـ يـدـهـ فـيـ يـدـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـحـدـثـهـ نـقـلـ لـنـاـ كـثـيرـ اـبـوـ ذـرـ مـنـ اـحـادـيـثـ - [00:03:34](#)

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـذـلـكـ قـالـ تـعـيشـ وـحـيـداـ وـتـمـوتـ وـحـيـداـ فـعـلـاـ عـاشـ وـحـيـداـ تـرـكـ النـاسـ مـاـ كـانـ مـاـ كـانـ يـتـحـمـلـ مـاـ كـانـ فـيـهـ النـاسـ مـنـ اـمـرـ وـمـاتـ لـوـحـدـهـ وـوـضـعـتـهـ زـوـجـتـهـ عـلـىـ قـارـعـةـ الطـرـيـقـ فـجـاءـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـمـنـ مـعـهـ - [00:03:53](#)

وـاـذاـ بـصـاحـبـهـ اـبـوـ ذـرـ فـيـنـزـلـ وـيـصـلـيـ عـلـيـهـ وـيـدـفـنـهـ. الشـاهـدـ اـيـهـ الـاحـبـةـ هـذـاـ الرـجـلـ وـالـصـحـابـةـ اـنـ دـائـمـاـ اـقـولـ دـعـوـنـاـ نـقـرـأـ سـيرـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ اـفـضـلـ الـخـلـقـ بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. هـمـ صـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:04:15](#)

اـفـضـلـ الـخـلـقـ خـذـوـهـاـ كـلـمـةـ اـفـضـلـ الـخـلـقـ بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ صـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـذـلـكـ مـنـ يـطـعـنـ فـيـهـمـ اـنـ يـتـنـقـصـ مـنـهـمـ مـنـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ العـنـهـمـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ هـذـاـ لـاـ نـجـدـهـ الاـ زـنـدـيـقاـ مـنـحرـفاـ - [00:04:36](#)

وـلـاـ اـرـيدـ اـنـ اـطـيلـ فـيـ الـكـلـامـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ فـقـطـ تـكـلـمـتـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـاـ وـلـاـ يـنـتـقـصـ صـحـابـةـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ رـجـلـ فـيـ دـيـنـهـ فـيـ دـيـنـهـ مـثـلـ كـبـيرـ - [00:04:58](#)

بلـ ذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـىـ اـنـ لـعـنـ الصـحـابـةـ كـفـرـ وـارـتـدـ وـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ وـعـلـىـ هـذـاـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ ذـلـكـ صـحـابـةـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ

عليه وسلم خط احمر. عرض لا يستباح ابدا - 00:05:10

لهم منا الحب والتقدير والثناء والدعاء والتزكية والشهادة بأنهم افضل الخلق بعد الانبياء والرسل هم صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم ولعن الله من لعنهم ولعن الله من انتقص منهم ولعن الله - 00:05:24

من وقع في عرضهم كيف لا وهم صاحبة محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم اعود للحديث شرح المفردات الدسور جمع دثر وهو المال الكثير وقيل الكثير من كل شيء - 00:05:41

قال وفي بعض احكام البدع يطلق على الجماع ويطلق على الفرج كذلك ايها الاحبة الافاضل وقفات مع هذا الحديث الكريم العظيم الجليل اول وقفة نقف مع هذا الحديث ايها الاحبة - 00:06:01

الا وهو الصحابة حرصهم على الخير ليس حرصهم على الدنيا ماذا يقولون؟ يصلون كما نصل يصومون كما نصوم. لكن في مشكلة بيننا وبينهم يا رسول الله. ايش المشكلة ليش عنده فلوس واحنا ما عندنا؟ لا القضية عندهم قضية يتصدقون ولا نتصدق - 00:06:20

القضية ليست قضية تملك حب تملك شهوة تملك لا. القضية شهوة صدقة. حب صدقة. اراده البذل والعطاء. يا الله الله هنا يا اخواني مربط الفرس فرق بين من يجمع المال يستكثر به للدنيا ولنفسه وبين من يجمع المال ليتصدق به. فكانت المشكلة عند الصحابة هؤلاء - 00:06:42

الله عنهم يا رسول الله نبغى فلوس نتصدق. ما نبغى فلوس نأكل. نتصدق لأنهم يعرفون ماذا في الصدقة من اجر من خير ولذلك فعلا كان الصحابة يتتسابقون للصدقة يعني ما بعدهم قد لا يجدوا الا شيء يسير ما يدخل على نفسه بهذا الفعل - 00:07:07

كان هناك مسابقة بين ابى بكر رضي الله عنه وعمرا. لكن من طرف واحد من طرف عمر دانما عمر يريد ان يسبق ابا بكر. في العمل الصالح وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:07:28

يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم طلب الناس واذا بالناس الصدقة قال عمر اليوم اسبق ابا بكر فذهب وجاء بنصف ما له الكبير وضعه امم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

فلما رأه صلى الله عليه وسلم هل وجهه واشرق وتبسم؟ قال يا عمر ماذا تركت لاهلك؟ قال مثله يا رسول الله وجلس قليل ويأتي افضل رجل في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

يأتي ابو بكر بماكثير وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ماذا تركت لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله يعني ما في شي خلاص كل ما عندي هذا هو - 00:08:17

دعا له صلى الله عليه وسلم عمر يقول في نفسه والله لا ساقتك بعد اليوم ابدا يعني يا عمر قد عرفت نفسك كما قال الاول من لي بمثل مشيك المدلل تمشي رويدا والتاجي في الاول - 00:08:33

هذا هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاها. ما كان يتكلف يا احبابي ابدا. كان العمل عنده سجية. النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام يقول من اصبح منكم اليوم صائما؟ سؤال - 00:08:47

تلقائي. قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من - 00:08:57

اتبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق منكم اليوم بصدقه؟ قال ابو بكر انا مباشرة بدون اه بدون اتفاق وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الاربعة في رجل في يوم الا دخل الجنة - 00:09:07

صيام اتباع جنازة مريض صدقة هذا هذا فين ابى بكر فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد لا شك ان الرياضة تكسب النشاط والحيوية. وتبني الجسم وتنموه. وتحصنه من الاصابة بالامراض. كما - 00:09:28

انها علاج للاضطرابات النفسية والقلق والتوتر وباب لمى الفراغ في النافع المفيد وعلى الجانب الاخلاقي فهي تبني روح التعاون والمنافسة الشريفة واحترام الاخرين. والاصل في في الرياضة الاباحة اما اذا كانت لاهداف وغايات محمودة كتنمية الجسم -

وتشييظ النفس للقيام بالواجبات الشرعية. او مجاهدة العدو فانها ترتفع من مستوى الاباحه الى مستوى الاستحباب. ولأن الاسلام  
منهج حياة فقد وضع للرياضة ضوابط تعصّمها من الانحراف عن مقاصدها الاصلية - 00:10:32

من هذه الضوابط مراعاة المقصود الحسن عند ممارستها فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وجوب ستر العورات.  
والبعد عن مواطن اثارة الغرائز عدم اشتمال الرياضة على خطر محقق - 00:10:52

او يغلب على الظن تتحققه. قال تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. الا تلهي عن واجب  
شرعى كالصلة والصيام وبعد بها عن المكاسب المحرمة كالقمار والمراهنات. عدم الاختلاط بين الجنسين. الا يغلب عليها التعصب -  
00:11:12

بان يبني عليها ولاء او براء عدم ايقاع الذاى المقصود بالمخلوقات كاتخاذ الطيور اهدافا للتدريب او تعذيب الحيوانات او التحرير  
بينها بقصد له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول  
الله وبعد آما زلنا ايها ايها الاحبة نتكلم عن حرص الصحابة على البذل والصدقة والعطاء - 00:11:58

وهذا الباب باب عظيم جدا قضية الصدقة لانها قضية تزكية للنفس وترفع عن حظوظ النفس والذات طبعا الرسول صلى الله عليه  
وسلم القدوة في هذا يعطي عطاء من لا يخاف الفقر - 00:12:32

ويقول والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا او تبسّط عليكم الدنيا كما بسطت على الذين من قبلكم  
فتتناسوا كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم الفقر ما منه خوف - 00:12:49

الخوف من الغنى الذي غير منضبط غير مقيد بالكتاب والسنة ولذلك احبتي في الله رسولنا صلى الله عليه وسلم قدوة في كل شيء  
وفي هذا الباب يعطي عطاء من لا يخاف الفقر. وهكذا كان ابو بكر وهكذا كان عمر. وهكذا كان عثمان - 00:13:06

طيب نجي عند علي هل هكذا كان علي ولا ما كان علي رضي الله عنه وارضاه تلميذ مدرسة النبوة الا انه كان فقيرا حتى انه يوم من  
الايات من شدة الجوع - 00:13:23

اخذ سيفه يبيعه من يشتري هذا السيف فطالما جاهدت به امام وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن علي رضي الله عنه له  
مقالات عظيمة جدا في الصدقة والبذل وتحفيز الناس. كان بيت المال امامه ومع ذلك لا ينظر اليه - 00:13:40

كان يقول يا دنيا يا غرورة غري غيري فقد طلقتك ثلاثا رضي الله عن علي رضي الله عن الصحابة اجمعين كم ضربوا الامثال العظيمة  
اروع الامثال في كل باب من ابواب الخير ومن - 00:14:00

ابواب البر ابو الدجاج رضي الله عنه وارضاه يشتري نخلة في الجنة بحائط فيه ست مئة نخلة في الدنيا ربح البيع بالدجاج ربح  
البيع. عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه - 00:14:16

وكم بذل وكم اعطى وكم انفق للدين عثمان يشتري الجنة بماله مرتين وبعد موت رسول الله الثالثة الشاهد يقول ايها الاحبة اه  
الانسان حينما يترفع عن الذات وعن الشهوة الذاتية وحب التملك وحب كذا تصبح اعماله سجية لله سبحانه وتعالى - 00:14:35

دائما مفتاح للخير مغلاقا للشر. يبحث عن وجوه البر ووجوه الخير والناس المحتاجة فيذهب اليهم. ما يحتاجون هم يأتون اليه هكذا  
كان سلفنا الصالح ولذلك هؤلاء الصحابة مشكلتهم انهم يريدون مالا لا للملك الذاتي لا للصدقة - 00:14:59

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم احل لهم احلالا اولا اخر وهنا لفترة مهمة ايها الاحبة دائما يا اخواني بعظ الناس اذا نظر الى  
باب حصل مغلق وقف عند الباب. ينتظر متى يفتح؟ لا يا اخي - 00:15:19

اذا وجدت بابا مغلقا ابحث عن ابواب اخرى صدقني ان الله عز وجل يطبع ابواب كثيرة لكن بعض الناس لا ينظر لهذا الباب المغلق  
خلاصا اننا عند هذا الباب حتى يفتح. طب افرض ما فتح - 00:15:35

تظل عنده واقف لا لا يا اخي وخذوها قاعدة خذوها قاعدة دائما لا تقف عند الباب المغلق مرة ثنتين ثلاث ما فتح يذهب يبحث عن

باب اخر وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

النبي صلى الله عليه وسلم فتح لهم مفتاح عظيم جدا. طب ما عندك مال؟ اه طب عندك شيء مقابل المال. ايش هو؟ الذكر الاعمال الصالحة. فقال صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيبة صدقة. وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة - 00:16:05

وكل تهليلية صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بعض احدهم صدقة انظر كيف النبي صلى الله عليه وسلم يربطهم بالباقيات الصالحات كيف يربطهم بالذكر تكلمنا عن الذكر ونتكلم عنه وستتكلم عنه ايضا. تعرفون لماذا؟ لأن الذكر من اعظم العبادات - 00:16:23

اقرأ القرآن تجد شيء عجيب كيف ان الله عز وجل يندب الناس ويبحث الناس عن الذكر؟ فاذكروني اذركم فاسعوا الى ذكر الله واذروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ولذكر الله اكبر - 00:16:48

والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول الا اخبركم بخير اعمالكم وازكها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من افقاً الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم - 00:17:08

قلنا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله يا احبابي الذكر احيط بها لكبيرة جدا من النصوص لانه العمل الذي ما يكلف شيء اذكر كلمة واحد مشايخنا بارك الله فيه وحفظه - 00:17:25

يقول كلمة تكتب بماء الذهب. ماذا يقول؟ اسهل عبادة على الاطلاق ذكر الله واصعب عبادة على الاطلاق ذكر الله قلنا كيف قال اما اسهل عبادة فكل انسان ممكن يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:17:43

لا حول ولا قوة الا بالله. حسبي الله ونعم الوكيل. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يمكن الصعوبة في الاستمرار ايها الاحبة. في المداومة المداومة هنا الصعوبة ولذلك - 00:18:08

الاحمال حينما يكون فيها مداومة من اعظم الاعمال اجورا ومن اشد الاعمال على الشيطان ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكان صلى الله عليه وسلم عمله ديمة - 00:18:27

لذلك خذوها قاعدة. العمل الذي فيه مداومة من اشد الاعمال على الشيطان. ومن اعظم الاعمال اجورا في الميزان دائمًا اذا عملت عمل اثبته. داوم عليه. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا كان الصحابة. وهكذا كان الجيل السابق العظيم السلف الصالح - 00:18:45

ولذلك ذكر الله احبابي من اعظم العبادات من اعظم العبادة والقربات. خاصة الباقيات الصالحات. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ورد فيه اكثر من ثلاثين حديث - 00:19:06

أكثر من ثلاثين احاديث. يعني من تلك الاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يدرك بايهن بدأت. احب الكلام الى الله - 00:19:21

اسمع يا رعاك الله. احب الكلام الى الله ويقول صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من الدنيا وما فيها. تخيل - 00:19:37

الدنيا منذ ان خلقها الله الى قيام الساعة. يا احبابي اسمعني ترى والله كلام عربي هذا. والله كلام عربي ومفهوم لكن بعض الناس ما عنده استشعار لهذا الاجر الان يقول لك علماء الجيولوجيا ان الارض خلقت قبل سبعمئة مليون سنة - 00:19:52

سبعين مليون سنة والارض بما فيها من نعم وما ندرى متى تقوم الساعة ها كل هذا لا يساوي هذه الكلمات الأربع. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:20:11

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يا احبابي والله ما هو كلامي لان نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس - 00:20:26

اه يقول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر انه افضل الكلمات بعد القرآن اربع وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:20:39

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انت لا تستطيع القرآن ما اقدر احفظ القرآن. دلني بعمل يجزيني عن القرآن  
قال عليك بسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - [00:20:53](#)

يجزيني عن القرآن ورد فيها احاديث كثيرة من تلك الاحاديث ايضا النبي صلى الله عليه وسلم آا وجد غصن غصن شجرة يابس كذا  
فرفعه للصحابة فهزه فتطايرت الاوراق حتى بقي الغصن اجرد ما في شيء - [00:21:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لتحت الخطايا كما يتحات هذا الغصن من اوراقه تحط  
الخطايا تحط الخطايا ويقول صلى الله عليه وسلم خمس ما اتقلهن في الميزان - [00:21:28](#)  
ما اتقلهن في الميزان ما هن يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر الخامسة قال والولد الصالح يموت  
للرجل فيحتسبه اجر هذه المصيبة - [00:21:49](#)

يعادل هذا اذا كلمات عظيمة ولذلك الرسول قال بكل تسبحة وتحمية وتهليلة وتکبیرا. اذا على عليك يا عبد الله ويا امة الله ان لا  
اللسان عن ذكر الله ابدا اللسان شغال - [00:22:06](#)

ورأينا وسمعنا ورأينا من يذكر الله وهو نائم هذا من توفيق الله لهم فاصل ثم نعود اليكم وصلى الله على محمد وعلى الله وصبه  
وسلم والحمد لله رب العالمين فانظروا كيف كان عاقبة - [00:22:23](#)  
مكذبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدوره نجا ومن تعامي  
عن حوادثه هو. وقدعني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنوع - [00:22:59](#)

في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم فلا شيء يهدى الانسان كالاثولات  
والواقع قال تعالى ومن هنا ينجلی للعقل اهم العلم بالتاريخ وعلو شأنه - [00:23:23](#)

فاذ نظر الانسان الى احوال الامم السالفة. واسباب قوتهم وضعفهم. وعزمهم وذلهم. حمله على حسن الاسوة والاقتداء بأسباب السعادة  
والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة - [00:23:52](#)  
ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بأنفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة  
بالتطبيق العملي للسلام وذلك من خلال السيرة النبوية - [00:24:18](#)

العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم باعده الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل.  
فهم الحاضر. لأن الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه - [00:24:46](#)

لن ينتفع بحاضره. ادرك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى ينظرون الى الاولين فلا تجد لسنة امة الله  
تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - [00:25:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد احبتي في الله هذا التوجيه النبوی الكريم من الرسول  
الكريیم صلى الله عليه وسلم وفتان مهمة ذكرتها واعیدها ما بالتأكيد - [00:25:37](#)

الوقفة الاولى اذا وجدت الباب مقفل امامك لا تنتظر ابحث عن باب اخر وهذا الصحابة لما وقفوا عند مشكلة الصدقة يا رسول الله  
نبغي تتصدق ما عندنا. طيب الرسول دلهم على ابواب اخرى - [00:26:07](#)

وان كنت في حياتك يا اخي ما عندك مال تتصدق في ابواب للبر كثيرة طيب واحد يبغى بر الوالدين طيب ابواه ميتين يمكن ان تبرهم  
اماوات لكن اذا اردت ايضا آآ امور اخرى في بر الخالة وبر الاعمام كل هذا ايها الحاجة ابواب بديلة - [00:26:21](#)

وبالتالي انا اقول لا يقف الانسان اذا ما وجدت القرآن مثلا حتى اقرأ خلاص ما اسوى شيء. لا يا اخي القرآن ما وجدته تقرأ ما انت  
حافظ اذا امسك الذكر - [00:26:43](#)

امسك الشيء اللي انت تحفظه كرروا قل هو الله احد عشر مرات بيت في الجنة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ثلاث مرات كأنك  
ختمت ختمة اكبر قل هو الله احد مئة مئتين ثلاثة مئة مرة. ما عندك مصحف ما في مشكلة. اذا ما عندي مصحف انا ما اقرأ لا اقرأ  
اقرأ سورة الفاتحة. اعظم سورة في القرآن - [00:26:53](#)

اقرأ ما تحفظ الشاهد ايها الاحبة اذا ما وجدنا الباب مفتوح ما معنى ذلك اننا لا ندخل ولا نخرج نبحث عن وسائل اخرى وطرق اخرى  
وابواب اخرى. وهذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:13

تبغى تصوم؟ بس ما ما تقدر. انا انسان ما اقدر اصوم مثلا طيب هل الدين في الصيام؟ لا كان ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لا  
يصوم كثيرا لانه يمنعه عن ورده في القرآن - 00:27:30

النواقل عنده في الصيام قليلة لكن القرآن كثير فاذا اقفل لك باب او اغلق او ضيق عليك في باب هناك ابواب اخرى وهذا الدرس  
المهم الذي ينبغي ان نخرج به اليوم - 00:27:44

الدرس الثاني وهو مهم ايضا انه فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون خلي علاقة بينك وبين اهل العلم واهل الذكر واهل الفضل المهم  
اكثر منك دراية وعلم وخبرة. وبالتالي سيرشدونك - 00:27:55

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم هذه الابواب الجميلة التي حملوها للامة الذكر ما فيه. لا وجاءت انك ايضا الاخيرة هذى  
جميلة قال وفي بعض احدهم صدقة الله اكبر. يعني انا اسوى الشيء المباحثات - 00:28:12

فيكون اللي فيه اجر لماذا؟ لانك انت لم تضعها في الحرام رسول الله اياتي احدنا شهوته؟ هل هو فيها اجر حتى في  
حرام جينا والعياذ بالله فواحش لا لا في الحلال لا اذا لك فيها اجر - 00:28:28

وهنا كيف فيها الاحبة حول العادات الى عبادات المباحثات الى قربات بالنسبة بالنية سنتكلم عنها بعد قليل. اشرت لها سابقا لكن  
من باب التجديد. لكن قبل ذلك اقول قضية العراق القوية بينك وبين اهل العلم والفضل والرأي - 00:28:46

والعقل والحكمة يا اخواني الانسان يفكرا بعقل واحد لكن لما يجي الى انسان اخر يفكرا بعقلين لما يجي الانسان ثالث يفكرا بثلاثة عقول  
وكلما زادت العقول وكلما تميزت العقول كلما جاءت الثمرة ناضجة - 00:29:09

الذي قتل تسعة وتسعين نفس منبني اسرائيل اراد ان يتوب دلوه على عابد. عابد توبة ماذا فعلت؟ قال قتلت تسعة  
وتسعين جاهل يعبد الله على جهل - 00:29:28

قال اخرج اخر ليس لك توبة ماني توبه قال لا مالك توبة طب تعال. خربانة خربانة اما البرمي بدأ التوبة تتحرك فدلوه على عالم  
يا احبابي بين العالم والعابد قال ايش سويت؟ قالت ثلاث مئة نفس - 00:29:43

لي توبة قال ما الذي يحول بينك وبينها؟ الله اكبر العلم العلم وقل رب ذنبي علما يرفع يرفع الله الذين امنوا منكم والذي اوتوا العلم  
درجات قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لذلك احبتي في الله الانسان - 00:30:02

يظل يطلب العلم. يقول الشافعی رحمه الله من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم. ومن اراد الدنيا والآخرة فعليه  
بالعلم يكفي يا اخوان شرف ان اول اية في القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:30:22

خلق الانسان من علقم اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اذا القرب من اهل العلم ايها الاحبة منجا ويعطونك  
فرص عظيمة ويعطونك خير كثير يعني انا اذكر مثال او قصة وقصة جويرية رضي الله عنها ام المؤمنين - 00:30:38

لما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الضحي كان عندها وبعد حين جاها في الضحي فوجدها في مصلاها هلا ما زلتى على  
حالك الذي تركتك عليه؟ قالت نعم يا رسول الله اذكر الله. ساعتين ثلاث ساعات جالسة في مصلى تذكر الله - 00:30:58

وقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. تعدل ما قلت منذ ان اصبحت ارأيت العلم والعالم جويري رضي الله  
جويرية ام المؤمنين. تخيل ثلاث ساعات هي على مصلاها - 00:31:12

النبي بكل بساطة يقول اربع كلمات ثلاث مرات تعدل ما قلت ثم ذاك رسول الله؟ قال سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة  
عرشه ومداد كلماته. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته عرشيه عشرین ثانية لكن ما قلت منذ ان  
اصبحت هنا العلم هنا العلم ايها الاحبة ولذلك الانسان يكون حريص جدا ايها الاحبة على الالتصاق بالعلماء وخذ رأيهم  
وسؤالهم - 00:31:29

نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته عرشين ثانية لكن ما قلت منذ ان  
اصبحت هنا العلم هنا العلم ايها الاحبة ولذلك الانسان يكون حريص جدا ايها الاحبة على الالتصاق بالعلماء وخذ رأيهم  
وسؤالهم - 00:31:45

و خاصة في زمن الفتن ايها الاحبة الفتن اذا اقبلت لا يعرفها الا العلماء اذا ادبرت عرفها كل احد لكن اذا قدمت الفتن وجاءت ترى الناس ما يعرفونها لا يعرفها الا اهل العلم - [00:32:09](#)

لكن اذا ادبرت الفتن وقعت المصيبة وقع الفأس والرأس اه كل واحد عرفها اكبر شاهد ما هو حولنا الان من فتن نسأل الله ان يحفظ بلادنا وبلاد الاسلام والمسلمين طيب - [00:32:32](#)

اذا اه نحن نحتاج الى فعلا ان نعيid علاقتنا بالعلماء وان نأخذ من علمهم وان نتعلم وآآخيركم من تعلم القرآن وعلمه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. لكن دعونا نقف ايها الاحبة مع قضية وفي - [00:32:46](#)

ييفى احدكم صدقة كيف استطاع ان احول عاداتي الى عبادات المباحات الى طاعات من نية وهذى من عظمة هذا هذا الدين يعني انسان يريد ان ينام طيب كيف يجعل نومك طاعة - [00:33:05](#)

انت الان بتنام بتنام ممك تنام وما لك اجر وممكن تنام ولك اجر مضاعف ايش الفارق؟ النية بمعنى جيت تنام ليش تنام يا فلان؟ والله ودي انام عشان انام بدري وارتاح وممكن اقوم ان شاء الله اخر الليل اصلي ما كتب الله. واقوم اصلي الفجر. اه هنا انت احتسبت هذا النوم - [00:33:21](#)

في اراده فعل طاعة به اجر فرق بين من ينام وزي ما نقول احنا نكرب المخدة ييفى يريح الرجال طيب ليش الله يا شيخ تعبان؟ طيب لا هذا يريد ان يرتاح ليقوم الليل يقوم - [00:33:42](#)

الفجر ليصللي مع المسلمين في المسجد له اجر نوم ولا طاعة يعني كل اسف كل يعني عادة يعني مثلا اكلك شربك ليش تأكل ايش تشرب والله يا اخي اول الاكل والشرب المحافظة على الحياة التي امرنا بها. ثانيا ان نتقوى بها على الطاعة. اه. فيصبح يصبح طعامك وشرابك عبادة - [00:33:57](#)

وظيفتك في العمل ليش تشتلل والله بفلوس عشان اروح اسافر اتمشى لا والله يا اخي هذى الوظيفة اكف بها نفسى احفظ بها وجهى اتصدق انفق على اهلى اه اصبح عندك - [00:34:23](#)

منها هدف هدف سامي هدف يحبه الله. اصبح عبادة اذا المسلم بقليل من احتساب بقليل من تصريح النية يمكن ان تتعدل كل عاداته الى عبادات والمباحات الى طاعات. بشيء من الاحتساب - [00:34:36](#)

ايها الاحبة الافاضل جئنا لنهاية الوقت وان كان في الحديث ايضا يعني فوائد كثيرة هذا كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي اوتى جوامع الكلم كما يقولون يكفي من القراءة ما احاط بالعنق - [00:35:02](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعاً علمًا نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء. اللهم اغفر لبابئنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا اصلاح نسائنا اصلاح اخواننا واخواتنا واقاربنا والمسلمين واحوال المسلمين في كل مكان - [00:35:18](#)

وصلي الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتزيد سهلا والسنة للعلم كالازهار في البستان - [00:35:34](#)